أعلن في السعودية عن وفاة فضيلة الشيخ محمد أيوب، إمام المسجد النبوي السابق؛ وذلك بعد صلاة فجر اليوم السبت.

ومن المقرر أن يُصلى عليه صلاة الجنازة عقب صلاة الظهر اليوم؛ حيث سيوارى جثمانه ثرى بقيع الغرقد.

ويعد الشيخ محمد أيوب من القراء المشهورين في المملكة والعالم الإسلامي، وله تسجيلات قرآنية في الإذاعة والتلفزيون، وقد سجل له مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف القرآن كاملاً، حيث يتم بثه من إذاعة القرآن الكريم، وسجلت له أيضاً قراءات صلاة التراويح والقيام في المسجد النبوي الشريف، وهي تنشر كذلك تباعاً في الإذاعة.

و قد حصل على عدد من الإجازات في القراءات؛ منها: إجازة برواية حفص من شيخ قراء المدينة حسن بن إبراهيم الشاعر، ومن الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، والشيخ خليل بن عبد الرحمن القارئ.

ولد الشيخ محمد أيوب في مكة المكرمة عام 2731هـ الموافق .1952 وبها نشأ وتلقى تعليمه الأولي، حيث حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ/ خليل بن عبد الرحمن القارئ في مسجد بن لادن التابع لجماعة تحفيظ القرآن عام 5831هـ، وحصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة تحفيظ القرآن التابعة لوزارة المعارف عام 6831هـ، ثم انتقل إلى المدينة المنورة ودرس المرحلتين المتوسطة والثانوية في معهد المدينة العلمي، وتخرج فيه عام 2931هـ.

التحق الشيخ بالجامعة الإسلامية وتخرج في كلية الشريعة عام 6931هـ، ثم تخصص في التفسير وعلوم القرآن، فحصل على درجة الماجستير من كلية القرآن، وكان موضوع الرسالة (سعيد بن جبير ومروياته في التفسير من أول القرآن إلى آخر سورة التوبة). وحصل على درجة الدكتوراه من الكلية نفسها عام 8041هـ، وكان موضوع الرسالة: (مرويات سعيد بن جبير في التفسير من أول سورة يونس إلى آخر القرآن).

وإضافة إلى دراسته في المدارس الحكومية والجامعة فقد تتلمذ على العديد من المشايخ والعلماء في المدينة ودرس عليهم ألواناً من العلوم الشرعية، ومنها التفسير وعلومه، الفقه على المذاهب الأربعة، الحديث وعلومه ومصطلحه، التفسير وأصول الفقه، وغير ذلك. وكان من شيوخه: الشيخ عبد العزيز محمد عثمان ـ الشيخ محمد سيد طنطاوي ـ الشيخ أكرم ضياء العمري ـ الشيخ محمد الأمين الشنقيطي ـ الشيخ عبد المحسن العباد ـ الشيخ عبد الله محمد الغنيمان ـ الشيخ أبو بكر الجزائري ـ وغيرهم.

حياته العملية

عمل بعد تخرجه في المرحلة الجامعية الأولى معيداً بكلية القرآن من 1397 ـ 8931هـ، وكلف بأمانة امتحانات الكلية لمدة عشر سنوات، وأصبح عضو هيئة التدريس في قسم التفسير منذ حصوله على الدكتوراه. وإضافة إلى عمله الجامعي فهو عضو في اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. كما تولى الإمامة والخطابة في عدد من مساجد المدينة.

وقد عُين الشيخ محمد أيوب إماماً للمسجد النبوي الشريف عام 0141هـ واستمر حتى عام 7141هـ ، ثم انقطع عن الإمامة فيه 19 عاماً ليعود مرة ويصلّي إماماً بالمصلين في شهر رمضان الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/04/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com